

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

معجم الدوحة التاريخي الجهود والآفاق

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ (ة):

من إعداد الطالبتين:

فتيحة بوشان

- سهام العكروت

- حميدة ضيف

لجنة المناقشة:

1- الأستاذ(ة):..... رئيساً

2- الأستاذ(ة): فتيحة بوشان..... مشرفاً ومقرراً

3- الأستاذ(ة):..... عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2020 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه فالإيه ينسب الفضل كله في أكمال هذا العمل وبعد:

الحمد لله فإنني أتوجه إلى أساتذتي المشرفة على هذا العمل بالشكر والتقدير الذي لم تفيه أي

كلمات في حقه وبعدها الشكر موصول لكل أساتذتنا الذين تتلمذنا على أيديهم في كل مراحل

دراستنا.

إهداء

إلى أُمي الحبيبة التي ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي.

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة فلم يبخل عليا طيلت حياته والذي العزيز.

إلى أصدقائي وجميع من واقفوا بجواري وساعدوني بكل يمكنهم.

أقدم لكم هذا البحث وأتضمن أن يحوز على رضاكم.

حميدة

إهداء

أحمد الله حق حمده وأشكره على توفيقه كما أهدي من أعماق قلبي هذا الجهد إلى والدي الكريم وإلى أمي الكريمة والغالية، وكذا إخوتي وأهلي ممن أذرنني وشجعني على المضي في الطريق كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل أساتذتي الذين ساعدوني في إنجاز هذا العمل. وأخص بالشكر أساتذتي الفاضلة فتيحة بوشان على رعايتها لي حتى أستوى هذا البحث.

سهام

خطة البحث:

الفصل الأول: المعاجم التاريخية عند العرب وغيرهم.

المبحث الأول: المعاجم التاريخية عند العرب.

المبحث الثاني: المعاجم التاريخية عند الغرب.

الفصل الثاني: معجم الدوحة بين الجمع والوضع.

المبحث الأول: كيفية جمع المدونة.

المبحث الثاني: كيفية الوضع المداخل المعجمية ومعالجتها.

المبحث الثالث: المميزات معجم الدوحة وآفاقه.

المبحث الرابع: مقارنة معجم الدوحة ومعجم فيشر.

أوجه الاختلاف.

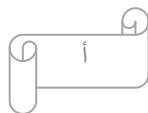
أوجه التشابه.

المقدمة

تعتبر اللّغة العربية من أسمى وأعرق اللغات حول العالم، لأنّها اللّغة التي نزل بها القرآن الكريم على محمد عليه الصلاة والسلام، الأمر الذي جعل المسلمين يهتمون كثيرا بهذه اللّغة، وبعد اتّساع رقعة الدولة الإسلامية مع انتشار الإسلام واللّغة العربية في أرجاء العالم ودخول الكثير من الأعاجم إلى الإسلام أدى هذا التداخل، إلى وجود الكثير من المفردات غير المفهومة لدى الأعاجم، ومع تميز اللّغة العربيّة بوفرة مفرداتها كان من الواجب وضع المعاجم اللّغوية التي توضع الألفاظ العربية ومعانيها، لأنّ المعاجم تهتم بدراسة الكلمات وطبيعتها ومعانيها، فوضعت بذلك العديد من المعاجم للّغة العربية مثل معجم العين للخيل بن أحمد الفراهيدي ولسان العرب لابن منظور، وعلى وفرة المعاجم العربية وتنوعها إلّا أنّ اللّغة العربية تفتقر إلى معجم تاريخي يؤرخ لكلماتها، لذا ظهرت محاولات لتأليف معاجم تسدّ هذا النقص منها محاولة فيشر في انجاز معجم تاريخي للّغة العربية إلّا أنّه توفي قبل أن ينهي هذا المعجم، ومحاولة عبد الرحمن الحاج صالح لانجاز معجم للّغة العربية سمها الذخيرة اللغوية، إلّا أنّه توفي هو الآخر قبل ان ينجز هذا المشروع وغيرها من المحاولات السابقة، إلى أن قررت الدوحة انجاز معجم تاريخي للّغة العربية وبدأت العمل عليه بمشاركة العديد من الباحثين والعلماء من مختلف الدول العربية.

ولعل السؤال الذي يطرح هو: ما هي المنهجية المتبّعة في تأليف معجم الدوحة التاريخي؟

وفي ما يتمثل الفرق بين معجم الدوحة وغيره من المعاجم السابقة خاصة معجم فيشر؟



ومن الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هو التعرف أكثر على معجم الدوحة التاريخ، وكيفية البحث في لآئه عبارة عن مدونة إلكترونية.

والهدف أيضا من هذه الدراسة هو المقارنة بين معجم الدوحة ومعجم فيشر باعتبارهما معجمين تاريخيين للغة العربية.

وللإمام بموضوع الدراسة استندنا على مجموعة من الكتب من أبرزها معجم الدوحة التاريخي وهو عبارة عن مدونة إلكترونية، والمعجم اللغوي التاريخي لفيشر، وغيرها من المراجع التي ساعدتنا في انجاز هذا العمل.

وقد قسمنا البحث إلى فصلين الأول بعنوان المعاجم التاريخية عند العرب وغيرهم، إذ تحدثنا فيه عن المحاولات التي سبقت معجم الدوحة لإنجاز معاجم تاريخي للغة العربية بالإضافة إلى حديثنا عن المعاجم التاريخية الغربية كالمعجم الفرنسي، الانجليزي.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان: معجم الدوحة بين الجمع والوضع ونجد فيه كل الأمور المتعلقة بمعجم الدوحة مثل كيفية جمع مادة المعجم وترتيبها وكذا المنهج المتبع في المعجم ومميزاته بالإضافة إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف بين معجم فيشر ومعجم الدوحة.

اقتضت الدراسة اتباع المنهج الوصفي والمقارن، إذ يقوم المنهاج الوصفي على وصف معجم الدوحة والمعاجم التي سبقته، أما المقارن فيقوم على المقارنة بين معجم الدوحة ومعجم فيشر.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي قلة المصادر والمراجع نظرا لإغلاق الجامعات بسبب انتشار وباء كوفيد 19 ونعدام النقل.

أوجه أعمق الشكر إلى أستاذتي الفاضلة فتيحة بوشان التي سعدت بإشرافها على هذا

البحث فقد أننتني ونفعتني بملاحظاتها القيمة.



الفصل الأول:

المعاجم التاريخية عند العرب وغيرهم

يعد المعجم التاريخي نوع من أنواع المعاجم الذي اهتم العلماء بدراسة فتعددت تعريفاته إذ يعرف بأنه: « معجم لا يتقيد بفترة زمنية معينة أو مكان محدد بل ينظر في المراحل المختلفة التي مرت بها اللّغة، حيث يهتم بترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى من أقدم العصور حتى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم، واستعمال شواهد تكون مرتبة مقابل كل لفظ ¹. نفهم من هذا الكلام أن المعجم التاريخي يهدف إلى البحث في مفردات اللّغة منذ ظهورها أول مرة إلى عصرنا الحالي، ومهمته هي الكشف عن التطور التاريخي للكلمات عن طريق الغموض في كل عصور العربية أي أنه يتقصى معاني اللفظ في مختلف العصور والبيئات.

بعد تعرفنا على مفهوم المعجم التاريخي بوصفه موضوع دراستنا سنشير إلى الجهود السابقة لوضع معجم تاريخي للغة العربية سواء عند العرب أو غيرهم.

¹ _ نور الدين غمام عمرة، الجهود الأنتيلية في المعاجم القديمة ودورها في انجاز المعجم التاريخي، مقاييس اللغة، لابن فارس انموذجا، مذكرة لنبيل شهادة الماجستير، كلية كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزوو، ص 49.

المبحث الأول: المعاجم التاريخية عند العرب.

منذ زمن طويل والمعجم التاريخي للغة العربية حلم يراود اللغويين والمتقنين العرب، فالعربية أحق من غيرها بالمعجم التاريخي، لأنها ظلت مستعملة عبرما يزيد على خمسة عشر قرناً، وستظل كذلك ما بقي كتاب الله محفوظاً بحفظه عزوجل، كما أنّ العربية تحتل مكانة متميزة بين لغات العالم، لهذا فإن وضع معجم تاريخي لها، بات أموا واجبا، لذلك نجد بعض المحاولات هنا وهناك من أجل وضع معجم تاريخي للغة العربية، ومن هذه المحاولات نذكر:

1- مشروع أو غيست فيشر: (August Fischer، 1865-1948):

هناك عدة محاولات جرت في القرن الماضي لإنجاز معجم تاريخي للغة العربية، وبدأ تلك المحاولات المستشرق الألماني أوغست فيشر في بداية العشرينات من القرن العشرين، حيث ذكر في مقدمة المعجم كيف يجب أن يكون المعجم التاريخي ملائماً للتطور العلمي في العصر الحاضر؟ وأجاب على هذا السؤال قائلاً: « يجب أن يشتمل المعجم على كل كلمة وجدت في اللغة وأن تعوض على حسب وجهات النظر السبع الآتية: التاريخية، الإشتقاقية، التأصيلية، التصريفية، التعبيرية، البيانية، الأسلوبية.

وفيشر هو الذي عرض فكرة وضع قاموس تاريخي للغة العربية، وقد تمت الموافقة على إعداده في 1936 بناء على اقتراح مجمع اللغة العربية في القاهرة¹، وهذا يعني أن فيشر أراد وضع معجم تاريخي شامل لكل ألفاظ اللغة العربية، ومن ثم يتعرض لهذه الألفاظ من سبعة

¹ _ نور الدين غمام، الجهود التأصيلية في المعاجم القديمة ودورها وانجاز المعجم التاريخي، مقاييس اللغة لابن فارس أنموذجاً، ص 45.

نواحي تاريخية، اشتقاقية، تصريفية...، كما تحدث فيشر في مقدمة معجمه عن النقص الموجود في المعاجم العربية والذي أدى إلى تأليف معجم كبير وجديدة للغة العربية.

ويتمثل هذا النقص في: « اقتصار مصنفها على جمع مفردات اللغة العربية الفصيحة فقط، بالإضافة إلى خلوها من الترتيب الدقيق الواضع للكلمات ومعانيها فقد رتب الخليل بن أحمد الفواهيدي في كتابه العين الكلمات على حسب مخارج الحروف وهناك من المعاجم من اعتمدت ترتيب الكلمات على حسب الحرف الأخير ومنها من اعتمدت على الحرف الأول والثاني ثم الثالث¹، وهذا يعني أن المعاجم العربية القديمة ركزت على الكلمات الفصيحة فقط ولم تعط أهمية للكلمات العامية، كما أنّ العرب لم يتفقا على ترتيب معين، ومن أجل ذلك كله كانت الرغبة ملحة في إصدار معجم عربي كبير وجديد، إلا أن فيشر توفي قبل أن ينتهي من انجاز هذا المشروع فوضع منه المقدمة وجزء من باب الهمزة فقط.

بعد الاطلاع على الجزء المطبوع من باب الهمزة مع الاستعانة ببعض المصادر توصلنا إلى استخراج بعض المبادئ التي اعتمدها فيشر في معجمه.

مبادئ معجم فيشر:

اعتمد فيشر في معجمه على مجموعة من المبادئ نلخصها في ما يلي:
أ- أن يشتمل المعجم على كل كلمة بلا استثناء وجدت في اللغة وأن تعرض على حسب وجهات النظر السبع الآتية:

¹ _ فيشر، المعجم اللغوي التاريخي، القسم الأول من حرف الهمزة إلى أبد، مجمع اللغة العربي، ط1، القاهرة، 1967، ص 7.

التاريخية: وهي تعني : « بالتطور التاريخي للكلمات مع ترتيب الشواهد على حسب الترتيب التاريخي من أقدم الشواهد إلى أحدثها، أما الاشتقاقية فنتناول مسألة بحث أصل الكلمة ونسبها أما المعربات فتزد إلى أصولها على قدر الإمكان ¹، وهذا يعني أن الغرض الأساس من المعجم التاريخي هو تتبع التطورات الدلالية للكلمة في أقدم النصوص العربية، ثم في النصوص التي جاءت بعدها، مع بيان أصول الكلمة في اللغات الأخرى كاللغات السامية، وغير السامية كالفارسية، اليونانية...»

الناحية التصريفية وهي تتجه إلى: « تحديد الصيغ المتغيرة للكلمة وتصريف أفعالها أما الناحية التعبيرية فتعني بتحقيق معنى الكلمة أو معانيها ²».

وبهذا نجد أن الناحية التصريفية تتعلق بتحديد الصيغ المتغيرة للفظ في الكلام ويقصد به تصريف الأفعال والأسماء على أوزان مختلفة فمثلا الأفعال يقول: أبد، أبد، تأبّد، فهذا هو الذي يعني به تصريف الأفعال، أما الأسماء فنقول أبد، أبيد، أبود، أبيد، مؤبد، فهذا هو ما يعرف بترتيب الأسماء أما الناحية التعبيرية فهي تعني تحديد معنى كلي كلمة أو معانيها إن كانت تحتل أكثر من معنى مع ترتيب هذه المعاني.

الناحية النحوية « وتتناول هذه الناحية جميع الصلات اللغوية التي يمكن أن تربط الكلمة بأخرى وترتيب كلمات لها مواضع معينة في سياق الكلام، أما الناحية البيانية فتتناول تلك العلاقات للكلمة التي استشعر منها أنها لازمة لها دائما ³، وهذا يعني أن الناحية النحوية تهتم بالصلة

¹ _ مجموعة من المؤلفين، نحو معجم تاريخي للغة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تقديم عزمي بشارة، دط، د ت، ص 88.

² _ إحسان النص، مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، ج1، مج 82، دمشق، ص 32.

³ _ المرجع نفسه، ص 32.

الموجودة بين الكلمات المعرفة في المعجم، ولا ترتيب معاني هذه الكلمات، أما الناحية البيانية فتهتم بالعلاقات الملازمة للكلمة الواحدة بتحديد هذه العلاقات وتوضيحها.

الناحية الأسلوبية وتتمثل في « المحيط اللغوي الذي تستعمل فيه الكلمة أو التعبير أو التركيب استعمالاً عاماً¹، ويعني بهذا التركيب الذي وردت فيه الكلمة سواء لغة القرآن أو الحديث، أو أسلوب الشعر والنثر... وغيرها من الأساليب التي تكون الكلمة قد وردت فيها.

ب- إهتم فيشر في معجمه « بالاستشهاد للكلمات والتراكيب والمعاني المختلفة ويذكر مع الشاهد المصدر الذي أخذ منه² أي أن فيشر أورد الشواهد من الشعر مع أسماء الشعراء الذين نسبت إليهم عادة في دواوينهم وفي غيرها من كتب الأدب العربية، وهذا ما لا حظناه في الجزء المطبوع من باب الهمزة ».

ج- يرى فيشر « أن الكلمات المعربة تتبع الكلمات العربية في الترتيب إن تصرف فيها العرف بالاشتقاق³، فمثلاً الكلمات مثل إبريق، دكان ديباج، أسوار... فنجدها مادة برق، دكن، دبح، سور... فهذه الكلمات المعرفة لا يضع لها فيشر مداخل مستقلة إنما تتبع ترتيب الكلمات العربية.

د- يشمل الترتيب في معجم فيشر ترتيب بين،

الترتيب الخارجي للمداخل وترتيب داخلي للمشتقات.

1- « ترتيب المداخل بمراعاة الحرف الأول والثاني والثالث.

¹ _ فيشر، المعجم اللغوي التاريخي، باب الهمزة، ص 89.

² _ عبد العزيز بن حميد الحميد، أعمال المستشرقين في المعجم العربي، معجم فيشر، ومعجم دوزي، دراسات مصطلحة، العدد التاسع والعاشر، 2009/2010، ص 260.

³ _ المرجع نفسه، ص 259.

2- ترتيب المشتقات والذي استهاله بالفعل المجرد ثم المزيد بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة أحرف¹.

لقد رتب فيشر الكلمات على حسب الترتيب المألوف لحروف الهجاء العربية، على اعتبار الحرف الأول والثاني ثم الثالث، ويبدأ أولاً بالفعل المجرد ثم المزيد بحرف وحرفين وثلاثة أحرف، وتذكر الأسماء كلها بعد الأفعال حيث عرض فيشر في معجمه ترتيب أبنية الأفعال والأسماء كما يلي:

الأفعال تأتي على النحو الآتي: « فَعْل، فَعَلَ، فاعل، فعل، انفعل، تَفَعَّل/ تفاعل، اتفعل، أَفَعَلَ، استفعل، أَفَعَلَّ، أما أبنية الأسماء فتأتي على النحو الآتي: فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فعل، فاعل، فاعل، فاعل، فاعل² ».

هـ- يهتم فيشر في معجمه: « بوضع شرح مختصر بالفرنسية والانجليزية بعد أن يقدم الشرح العربي حتى يوضح المعنى ويحدده أكثر مما لو كان الشرح قاصر على العربية³ »،

أي أنّ شرح مبسطة ومختصر باللغتين الفرنسية والانجليزية حتى يتمكن الباحثون في المعجم من فهم المعنى المقصود من الكلمة إن كانوا غير متمكنين من اللغة العربية.

و- إنّ معجم فيشر هو: « معجم تاريخي للغة العربية حتى نهاية القرن الثالث هجري، فالمعجم يتناول بقدر الإمكان بحث تاريخ كل الكلمات التي جاءت في الأدب العربية مبتدئاً بالكتاب

¹ _ مجموعة من المؤلفين، نحو معجم تاريخي للغة العربية، ص 85.

² _ المرجع نفسه، ص 85.

³ _ يمينة مصطاي، أسس بناء المعجم التاريخي للغة العربية عبر فيشر وتجربة معجم اللغة الانجليزية، جامعة العقيد، آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، ص 2.

المنقوشة المعروفة بكتابة النمرة من القرن الرابع الميلادي ومنتها بالعهد، سابق ذكره (القرن الثالث هجري) «¹، اي أنه يتناول الكلمات الموجودة في القرآن، الحديث، والشعر، الأمثال، وكتب الأدب، والكتابات المنقوشة...

2/ مشروع الذخيرة اللغوية:

هو مشروع شامل يقول عنه صاحبة عبد الرحمن الحاج صالح: « هو مدونة يتراءى فيها بوضوح الاستعمال الحقيقي للغة والمصطلحات ووسيلة اتصال وتفاعل مع الجماهير المستعملين للمطلحات »²، أي أن هذه المدونة اللغوية تشتمل على كل المفردات وكذا المصطلحات المستعملة في اللغة العربية، ومن مميزات الذخيرة اللغوية أنها هي « الاستعمال الحقيقي للغة العربية أي أنها لا تأتي بأمثلة مصطنعة وتغطيتها هذا الاستعمال لجميع البلدان العربية وامتدادها من عهد الشعر الجاهلي إلى عصرنا الحاضر »³، وهذا يعني أن الذخيرة اللغوية تتميز بأنها لا تقدم أمثلة مصطنعة إنما تعرض أمثلة موجودة ومستعملة في اللغة العربية، أي أنها تأتي بالشواهد من كتب الأدب كما أنها تحوي على كل ألفاظ اللغة العربية بداية من العصر الجاهلي إلى العصر الحاضر، إلا أن عبد الرحمن الحاج صالح توفي قبل أن ينجز هذا المشروع.

¹ _ يمينه مصطاي، أسس بناء المعجم التاريخي للغة العربية عبر فيشر وتجربة معجم اللغة الانجليزية، المرجع السابق، ص1.

² _ عبد المجيد عيساني، المعجمية العربية الحديثة بين ثراء التنظير وقلة التأليف والفاعلية، مجلة الذاكرة، العدد 9 جوان 2017، جامعة قاصري مرياح، ورقلة، ص 81.

³ _ الأخضر عيكوس، المجلة الأدبية الفكرية، معهد، الآداب واللغات، العدد 3، جامعة قسنطينة، 1996، ص 7، 8.

3/ الجمعية المعجمية العربية بتونس:

تعد هذه الجمعية من أبرز الهيئات العلمية العربية اهتماما بالمعجم العربي وقضاياها، واهتمت هذه الجمعية بالمعجم التاريخي، وعقدت له ندوة عنوانها: « المعجم العربي التاريخي قضاياها ووسائل انجازه في 14 نوفمبر 1989 دعت إليها نخبة من لغوي البلدان العربية، نوقشت فيها أهم قضايا المعجم التاريخي حيث قال رئيس الجمعية في الكلمة الافتتاح: « قررنا أن ننظر في قضية من أهم القضايا وهي المعجم التاريخي العربي ورأى بأن عام 1990 سيمثل نقطة الانعطاف في نطاق الجامعة التونسية لاسيما من حيث استقراره ومراجعته ووضع مناهجه وأشار في نهاية الندوة إلى دعم وزارة الثقافة والإعلام ووزارة التعليم العالي...¹، وهذا يعني أن الجمعية التونسية تعتبر المعجم التاريخي من أهم رئيس هذه الجمعية أن الانطلاق في المعجم التاريخي العربي سيكون في سنة 1990، وتكون البداية بجميع المصادر والمرجع وكذا تحديد منهج الذي سيتبعه العاملون في العجم كما ذكر أن هناك دعم سيقدم لانجاز المشروع من وزارق الثقافة وكذا وزارة التعليم العالي.

وقد جاءت في الندوة مجموعة من الوصايا أبرزها: « أن يكون المعجم تاريخيا يؤرخ للكلمات اللغة اعتمادا على النصوص المدونة، وبالفعل أنشئ المشروع عام 1990 بدعم من الحكومة التونسية لكنه توقف لعدم تفرغ العاملين عليه²، وهذا يعني أن الندوة التي عقدتها الجمعية التونسية وضعت مجموعة من الوصايا التي يجب أن يتبعها العاملون على المعجم

¹ _ محمد حسن عبد العزيز، المعجم التاريخي للغة العربية، دار السلام للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2008، ص 56.

² _ صابرين مهدي علي أبو الرئيس، المعجم التاريخي ودوره المجلد، العدد 32، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، الاسكندرية، ص 237.

وحتى أن يكون المعجم تاريخياً وذلك بأن يترتب الكلمات المعرفة في المعجم تاريخياً مع ذكر المصادر التي أخذت منها، إلا أن هذا المشروع توقف ولم ينته العمل عليه بسبب عدم تفرغ العاملين عليه وانشغالهم في أعمال أخرى.

4/ معجم المرجع لعبد الله العلابي:

يعد هذا المعجم تجربة فردية في تأليف المعجم التاريخي للغة العربية، لأنه من تأليف الشيخ عبد الله العلابي وليس من تأليف مجموعة من الباحثين كما هو الحال في المحاولات السابقة إذ ألف معجماً عنوانه المرجع وصدر جزؤه الأول عام 1936 بحيث يكشف المعجم: «عن أساس المادة اللغوية وتطورها الفيلولوجي والدلالي ويبحث في أصول الكلمات الدخيلة فقد أرخ للألفاظ ودلالاتها بالإشارة إلى العصر الذي وجدت فيه الكلمة أو المعنى أو الاستعمال وقد قسم العلابي تاريخ اللغة إلى فترات تمتد من (132هـ إلى 922هـ) ووزعها كما يلي: فترة النفوذ الفارسي، فترة النفوذ التركي، فترة النفوذ البزدي، فترة النفوذ السلجوقي، فترة النفوذ المفلوي، فترة النفوذ المملوكي وعالج دلالة كل لفظ في ضوء الفترة الذي ظهر فيها¹».

وهذا يعني أن معجم الشيخ العلابي يهتم بذكر الألفاظ العربية وترتيبها تاريخياً مع تتبع تطورها الدلالي أي كيف تغير معنى الكلمة من فترة إلى فترة مع الإشارة إلى العصر الذي أستخدمت فيه الكلمة ومعناها، مع ذكر أصل الكلمة إن كانت كلمة دخيلة وليست عربية وقد قسم العلابي تاريخ اللغة إلى فترات زمنية هو موضح في القول السابق.

¹ _ كمال لعناني، معالجة المصطلحات العلمية، في المعجم التاريخي للغة العربية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2019/06/24، ص 15، 16.

5/ المعجم الكبير:

أخرج مجمع اللغة العربية الكبير والذي اعتمد مؤلفوه منهجية جديدة تجمع بين منهج بعض القدامى والمعاجم العربية الحديثة، وكان هدف المعجم وضع عربي متطور «يرصد للمفردة تغيراتها الزمانية، ويجعل للغة كيانا يضرب بجذوره في عمق التاريخ إلا أن هذا المعجم لم يصل إلى الهدف المرجو وقد صرح في مقدمة: أمّا إخراج معجم تاريخي فأمر صعب يحتاج إلى أعمال تمهيدية ولم يطبع من هذا المعجم إلى جزء واحد عام 1956»¹.

وهذا يعني ان المعجم الكبير يهدف إلى عرض تغيرات الكلمة عبر الزمن من حيث الشكل والدلالة أي بيان التغير الحاصل على الكلمة في شكلها ومعناها من فترة زمنية إلى أخرى مع بيان تاريخ هذه الكلمة أي متى ظهرت اول مرة إلا أن هذا المعجم لم يصل إلى هدفه وقد صرح صاحبه بذلك ولم يطبع منه إلا جزءا واحدا فقط.

¹ _ جميلة عبي، المسار التاريخي للمعجم العربي، المركز الجامعي، ميله، ص 281.

المبحث الثاني: المعاجم التاريخية عن الغرب.

اهتم الغربيون بوضع معاجم للغاتهم لحفظها وحمايتها من الاندثار ومن هذه المعاجم نذكر:

1- المعجم التاريخي للغة الفرنسية (Dictionnaire Historique de la langue Franoise)

يعد هذا المعجم من أكبر المعاجم التي أرخت للغة الفرنسية ومن أحدثها وقد الفه (آلان راي) وترستان أورداه وآخرون، بحيث يضم هذا المعجم « الكلمات الفرنسية المستخدمة الآن والكلمات المندثرة عبر التاريخ الفرنسية وهذا المعجم يؤرخ لهذه الكلمات ويبين معانيها المختلفة ويؤرخ للتغيرات التي حدثت لمبانيها ومعانيها»¹.

وهذا يعني أنّ المعجم التاريخي الفرنسي يهتم برصد كل الألفاظ الفرنسية التي يستعملها الفرنسيون في الحاضر وكذا الألفاظ التي اندثرت عبر تاريخ اللغة الفرنسية إذ يهتم بذكر هذه الألفاظ مع تتبع التطور الحاصل عليها، أي التغير الذي أصاب الكلمة في شكلها ومعناها من زمن لآخر مع ذكر التاريخ ظهرت فيه هذه الكلمة أو هذا المعنى، ويعتمد هذا المعجم على « الرسوم البيانية في مواضع عديدة فهي تجسد العلاقات القائمة بين المباني والمعاني عبر الزمن»²، أي أنّ مؤلفو هذا المعجم لم يكتفوا بالكتابة فقط إنّما استعانوا ببعض الرموز والبيانات حتى يكون المعنى أوضح.

¹ _ محمد حسن عبد العزيز، المعجم التاريخي للغة العربية، ص 49، 50.

² _ المرجع نفسه، ص 139.

وسنقدم الآن نموذج من المعجم التاريخي للغة العربية:

ب- تنعيم (Blackout) اسم مذكر.

« هو اسم مقترض من اللغة الانجليزية (Blackout) 1935، وهو في الأصل مصطلح

من مصطلحات فن المسرح ويعني عملية إغلاق أضواء مقدمة المسرح...»

استخدمت هذه الكلمة الانجليزية منذ بداية الحرب العالمية والمباني بهدف تضليل الغارات

الجوية الليلية ويتألف هذا الاسم المركب من (Black) وتعني أسود و (Out) ويعني

بالخارج»¹.

هذا المثال يبين لنا الطريقة التي اعتمد عليها المعجم التاريخي للغة الفرنسية إذ أنه ذكر

أولاً الكلمة وصيغتها بأنها اسم مذكر ثم ذكر أصل هذه الكلمة والمعنى الذي تدل عليه في اللغة

الفرنسية وبعدها ذكر المعنى الأصلي للكلمة وأول استعمال لها وكان ذلك في الحرب العالمية

الثانية.

2- معجم أوكسفورد الانجليزي:

إن معجم أوكسفورد « هو ثمرة جهد عشرات من العلماء واللغويين على رأسهم تريتش، فور

نيفال، كوكر يدج، موري، وثمره جهد عشرات من المساعدين والمراجعين في كل من بريطانيا،

والو.م. أ حيث يهتم هذا المعجم « بجمع المواد المعجمية والشواهد الدالة على وجودها

واستعمالها عبر التاريخ، إذ يهدف إلى جمع كل كلمة وما يتصل بها من عبارات اصطلاحية

¹ _ محمد حسن عبد العزيز، المعجم التاريخي للغة الفرنسية، ص 162.

عرف أنها استعملت في ق 12 ميلادي وعلاجها معالجة تاريخية في معناها ومبناها والاستشهاد على ذلك بشواهد مناسبة.

كما أنه لا يكتفي بالكلمات الفصحى المستعملة في الأدب إنما يحوي أيضا على المصطلحات العلمية والفنية وعلى بعض الاستعمالات اللهجية والعامية¹، أي أن معجم أوكسفورد بجمع كل المصطلحات والكلمات المستعملة في عدة مجالات وليس الكلمات الأدبية فقط بالإضافة إلى الاستعمالات اللهجية والعامية، مع تتبع هذه الكلمات ومعانيها تاريخيا والاستعانة ببعض الشواهد حتى يبين الموقع الذي استعملت فيه هذه الكلمات، « كما صنف معجم أوكسفورد مفردات اللغة إلى كلمات أساسه (Main words) وكلمات ثانوية (Subordinate) وكلمة مجمعة (combinations) »².

3- المعجم الألماني التاريخي للأخوان غريم.

إن المعجم الألماني هو معجم تاريخي وضعه الأخوان فيلهلم غريم، ويعقوب غريم، حيث قام الأخوان وهما في العشرينات من عمرهما على دراسة اللغة الألمانية وما طرأ عليها من تغييرو تحول وتطور، وأشهر ما ألفاه معجم كبير عن اللغة الألمانية عنوانه بـ (eutsch) (Wörterbuch D):

« ولقد بدأ الأخوان مشروع إنجاز معجم تاريخي للغة الألمانية بطلب من دار النشر ويدمان حيث أعلنت صحيفة لايبزيغ عن بدء العمل القاموس عام 1838 إلا أن الأخوان وجدا صعوبة في الوصول للمصادر المطلوبة وتوقف العمل على المعجم بسبب مرض أحدهما

¹ _ محمد حسن عبد العزيز، المعجم التاريخي، ص 124، 125.

² _ المرجع نفسه، ص 125.

ونشرت 8 مجلدات في 1854 وبعد نشر الطباعات الاولى عاد الأخوان لإكمال العمل فكتب فيلهم الكلمات المتعلقة بحرف D ثم توفي 1859، وكتب يعقوب الحروف الأولى وصولاً إلى الحرف F إلى لكلمة Frucht حتى مات في 1863.

لكن المشروع لم يتوقف وعمل عليه عدة أكاديميين وعلماء لغة، وعليه انتهى العمل على المعجم بعد 123 عام ونشر عام 1961 واحتوى على 67744 عمود وأكثر من 32000 كلمة وبلغ حجمه 84 كيلو غرام¹، وهذا يعني أن الأخوان غريم احتهدا في وضع معجم تاريخي للغة الألمانية من أجل الحفاظ عليها، لكنهما توفيا قبل إنهاء المعجم، إلا أن العلماء والأكاديميين الألمانين سألوا في إتمام هذا العمل رغم صعوبته وذلك حفاظاً على لغتهم وتراثهم

¹ _ مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2002، ص 24، 25، 26.

الفصل الثاني:

معجم النوحه بين الجمع والوضع

1- المبحث الأول: كيفية جمع المدونة.

قبل التعرف على المنهج المعتمد في معجم الدوحة لابد أن نشير إلى مفهوم هذا المعجم، فبعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات العلمية التي جمعت مجموعة من اللغويين والخبراء أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة يوم السبت 25 ماي 2013 عن إطلاق مشروع معجم الدرجة التاريخي وقد تبنى هذا المشروع سموولي عهد دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالدعم والرعاية والتمويل.

وأشرف على إعداد المعجم نخبة من اللغويين والخبراء من مختلف بعلي، وقد عرف معجم الدوحة بأنه صنف من المعاجم يتضمن ذاكرة كل لفظ من ألفاظ اللغة العربية تسجل تاريخ ظهور اللفظ بتحولاته الأولى، وتاريخ تحولاته الدولية والصرفية ومكان ظهوره ومستعمليه إن أمكن مع توثيق تلك الذاكرة من نصوص تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها¹.

من خلال هذا التحديد نستخلص بأن معجم الدوحة التاريخي هو معجم لغوي لأنه يهتم أساساً بحصر كل ألفاظ اللغة العربية ومعانيها وتقديم المعلومات المتعلقة باللفظ كالصيغ، والوسم، ونص الشاهد الذي ورد فيه ذلك اللفظ ومنتجه أي صاحب النص الذي ورد فيه اللفظ مع تاريخ استعمال ذلك اللفظ.

¹ _ محمد جمعة الدّري، معجم الدوحة التاريخي بين البداية والأمل، بواسطة هيئة التحرير، في 2 سبتمبر 2019، آخر تحديث في 14 سبتمبر 2019.

1- مصادر وثيق المدونة:

إهتم معجم الدوحة بتوثيق العديد من النصوص وذلك بذكر قائلها أو الحقبة الزمنية التي ظهرت فيها، وللتأكد من صحة هذه النصوص وضعتها ببليوغرافيا مصادر المدونة، والمكتبة المرجعية.

أ- ببليوغرافيا مصادر المدونة:

اشتملت الببليوغرافيا في معجم الدوحة على « 1925 حقلاً، واشتمل كل حقل على المعلومات الآتية: الترتيب، الرقم التسلسلي للوثيقة وعنوانها، واسم صاحبها، مصادر المادة الصوتية، العبارة التاريخية، ورمز التاريخ، واشتملت المعلومات الببليوغرافية للمصادر على اسم المصدر، اسم المؤلف، تاريخ وفاته، بيانات التحقيق، أو الجمع، مكان النشر، رقم الطبعة، وعام النشر»¹.

وهذا يعني أن معجم الدوحة يهتم بذكر كل المعلومات المتعلقة بالمصادر المعتمدة في المعاجم كاسم المؤلف، وتاريخ وفاته، بيانات التحقيق والجمع، وغيرها من معلومات.

فمثلاً في تعريف كلمة أبّ ذكر المصدر الذي أخذ منه الشاهد وهو كالاتي:

« ديوان حاتم الطائي، دار صادر، بيروت، 1981، 88 »².

¹ عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org

² معجم الدوحة التاريخي، الموقع الرسمي للمعجم www.dohadictionary.org

ب- المكتبة المرجعية للمدونة:

حرص معجم الدوحة على التدقيق والتوثيق فبنى مكتبة مرجعية يرجع إليها المعالجون المعجميون لتوثيق النصوص وضبطها عند الحاجة وقد جاءت هذه المكتبة على الهيئة الآتية: «حيث اشتملت مطبوعة وحوت هذه المداخل على 2000 ملف رقمي مصور وتمت المفاضلة بين طبقات الكتاب الواحد وقد تمت الطباعات الجيدة على الرديئة واعتمدوا في بناء هذه المكتبة على الحزم المكتبية الرقمية، والمواقع العربية المعنية بالنشر المكتب الرقمي للتراث، والمكتبات الرقمية المفتوحة بالعربية، الانجليزية»¹.

أي أن معجم الدوحة وضع مكتبة خاصة بالمصادر التي اعتمد عليها في البحث بحيث يمكن للعاملين على المعجم بالعودة إليها عند الحاجة من أجل من أجل التأكيد من بعض المصادر التي أخذوا منها الشواهد أو عند توثيق هذه المصادر.

2- منهجية التأريخ للألفاظ والنصوص:

اهتم معجم الدوحة بالتأريخ لكل من الألفاظ الموجودة في المعجم وكذا المصادر التي أخذت منها هذه الألفاظ.

أ- التأريخ للنصوص:

إن التأريخ للنصوص أو ما يسمى بالمدونة النصية نوعان:

¹ - معجم الدوحة التاريخي، الموقع الرسمي للمعجم www.dohadictionary.org

1) التأريخ الدقيق أو القريب من الدقيق:

ويعني بالتأريخ القريب من الدقيق « ما اقترب اقتراباً كبيراً من التأريخ الصحيح ويعتمد فيه على معرفة مناسبات القول بالنسبة للشعر الجاهلي والإسلامي، ومن مناسبات القول المهمة صلة الشاعر ببيوم من أيام العرب من صلة بشر بن أبي حازم ببيوم النصار الذي وقع نحو سنة 47ق هـ / 575م.

وأيضاً التأريخ لتاريخ نزل سور القرآن مثل نزول سورة العلق والمزمّل بمكة سنة 12 ق هـ / 610م، ونزول سورة الأنفال بالمدينة في 2 هـ / 623¹، وهذا ما يعني أنّ التأريخ القريب من الدقيق هو أن يؤرخ للمصدر بذكر التاريخ المناسبة التي قيل فيها هذا المصدر مثلاً يؤرخ للشعر بشر بن أبي حازم بالمناسبة التي قيل فيها وهي معركة يوم النصار وذلك سنة 47 ق هـ / 575م، كما أنه يؤرخ لسور القرآن بتاريخ نزولها.

2) التأريخ التقريبي:

يرى معجم الدوحة بأنه إذا تعذر التأريخ بالتاريخ القريب من الدقيق أن يؤرخ بالتأريخ التقريب «وأيسر تاريخ يؤرخ به لنص ما تأريخاً تقريباً هو سنة وفاة صاحبه لأن النص مهما غمض أمره قد قيل قبل وفاة صاحبه إذ يمكن أن يؤرخ بعبارة بداية القرن... وذلك إذا استعصى تحديد الحقبة الزمنية إذ تعرض هذه العبارة بتاريخ تقريب كأن يؤرخ لعبارة القرن الأول ب 1

¹ - عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org

هـ...¹، أي أنه إذا لم يستطع المعالجون للمعجم بالتأريخ بتاريخ قريب يؤرخون بتاريخ سنة وفاة قائل المصدر لأن يؤرخون بتاريخ سنة وفاة قائل المصدر لأن المصدر قد قيل قبل وفاة الشاعر أو قائله، كما يمكنهم التأريخ بعبارة تدل على الحقبة الزمنية التي قيل فيها كأن يقولوا القرن الأول، أو منتصف القرن الثاني مع تحويل هذه العبارات إلى تواريخ فيقولون القرن الأول هـ.

ب) التاريخ للألفاظ:

إن استخراج المدونة المعجمية يكون باستخراج الألفاظ من السياقات التي وردت فيها من النصوص المعالجة، « وترتيب السياقات المشتملة على الألفاظ عند استخراجها ترتيباً تاريخياً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحداث فيمثل كل لفظ فرعاً أو جذعاً منتظماً إلى أصل جذري تتصل به بقية الفروع أو الجذوع، ويحتفظ عند المعالجة بالألفاظ في أقدم استعمالاتها مع أقدم المعاني المشددة إليها²، بهذا نجد أن معجم الدوحة يؤرخ للألفاظ بالمصادر التي أخذت منها أي تاريخ المصدر الذي ورد فيه اللفظ هو نفسه التاريخ الذي يؤرخ به للفظ، كما أن هذه الألفاظ ترتب تاريخياً من الأقدم إلى الأحداث.

¹ - عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org

² - موقع الإلكتروني الدوحة، www.dohadictionary.org

المبحث الثاني: وضع المداخل المعجمية ومعالجتها.

بنية المدخل المعجمي: « يقدم المعجم لكل لفظ من ألفاظ اللغة العربية مدخلا معجميا يتضمن المعلومات الآتية: (اللفظ، الجذر الذي ينتمي إليه، وسم اللفظ، الشاهد النصي، اسم القائل، تاريخ استعمال اللفظ، معاني اللفظ مرتبة تاريخيا، أصل اللفظ...) »¹، أي أنه يقدم كل المعلومات المتعلقة باللفظ أي وسم اللفظ إن كان اسما أو صفة... والشاهد الذي وردت فيه هذه اللفظة وأصل إن لم يكن عربيا...

وتقدم لذلك مثالا:

« مابور: (اسم مفعول) ن 202 ق هـ، 246م.

المابور من النخل: الملقح.

وخير المال مهرة مأبورة أو سكة مأبورة.

منسوب غلى هند بنت الخس الأيادية .

مجمع الأمثال الميدان، تح: محي الدين عبد الحميد، السنة المحمدية، القاهرة، 1995/

259 / 1²، وهذا المثال يبين لنا كيف أن معجم الدوحة يقدم كل ما عرضناه سابقا من توسيم،

¹ - عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org.

² - المرجع نفسه.

وشاهد، كما أنه يذكر المصدر الذي أخذ منه الشاهد وكل ما يتعلق به من تحقيق، ودار النشر، وسنة النشر، والبلد، وكذلك رقم الفهرس¹.

أ- ضوابط معالجة الوحدات المعجمية:

انطلاقاً من الطبيعة الخاصة لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية تم معالجة الوحدات المعجمية كالتالي:

1- التوسيم:

نظراً لما للوسم من أهمية في بيان صفات المداخل الصوتية، الصرفية، أولاه معجم الدوحة أهمية كبيرة، إذ قام بتقديم وسم لكل الألفاظ الموجودة في المعجم مثل:

ت- « أبّ (متعد بالحرف).

ث- أبا ب (اسم) «².

2- الشواهد:

يقدم معجم الدوحة شاهداً لكل لفظ نحو:

« أخذ (متعد) 400 ق هـ / 230م، عز من كان مالك له جارا لست الأزدان حللت

غريباً «³.

في هذا المثال قدم معجم الدوحة الشاهد التي وردت فيه الكلمة كاملاً وواضحاً.

¹ - معجم الدوحة الإلكتروني، www.dohadictionary.org

² - الموقع الإلكتروني لمعجم الدوحة، الجذر (أ ب ب).

³ - المصدر نفسه، الجذر (أخذ).

3- التاريخ:

اعتنى معجم الدوحة بتحديد الزمن الذي استعمل فيه اللفظ على وجه الدقة والتقريب.

مثل: « مأبور (اسم مفعول) ن 202 ق هـ / 426م »¹.

فكما نلاحظ في هذا المثال قدم معجم الدوحة التاريخ الذي استعمل فيه لفظ مأبور وكان

ذلك تاريخ 202 قه بالتاريخ الهجري، و426م بالتاريخ الميلادي.

4- صياغة التعريف:

إرتأى معجم الدوحة إلى تحرير التعريفات وصياغتها معتمدا على خبرة المعالجين

والخبراء مرعيا في ذلك الاختصار والدقة والوضوح.

مثلا: « الزمن الممتد بالاحد »².

1) المبحث الثالث: مميزات معجم الدوحة وبفائه.

أ- مميزات معجم الدوحة:

تميز معجم الدوحة عن غيره من المعاجم بعدة مزايا أهمها:

1- معجم الدوحة: « يشمل ألفاظ اللغة العربية المستعملة في النقوش والنصوص حتى الألفاظ

المشتقة اشتقاقا قياسيا (كإسم الفاعل، اسم المفعول، وغيرها) وموثقا كل لفظ بنص شاهد يدل

¹ - الموقع الإلكتروني لمعجم الدوحة، الجذر (أبر).

² - عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org.

على استعماله، بمعانيه مقرونا باسم مستعملة وتاريخ استعماله أو تاريخ وفاة مستعملة، مع توثيق مصدر النص¹.

أي أن معجم الدوحة يحوي على كل ألفاظ اللغة العربية مع توثيق هذه الألفاظ بذكر الشواهد التي وردت فيها هذه الألفاظ كما يعمل على تقديم المصدر الذي وردت فيه هذه الشواهد وتوثيقها بذكر اسم المؤلف ومعلومات أخرى كالطبع والصفحة...

2- يرجع معجم الدوحة باللفظ العربي إلى استعمالاته الأولى في النقوش، متى توفر ذلك وتقدم معلومات مهمة عن النقش الذي عثر عليه فيه ونوضح ذلك بالمثال الآتي²:

أب: اسم مذكر، الألف قبل الميلاد.

الشاهد: (s'rhith(s'h''...h)) (-?) L'...s'd...r

ترجمة الشاهد يا (إله) ساعد (فلان) على سوء رحلة (؟) أبه سوء رحلت (؟) أباه (باييه) (فلان) (فلان).

اسم النقش رمزه، والسطر: ((SK.ou bi 308)).

اللغة الثمودية المجموعة اللغوية.

الخط الثمودي العربية الشمالية العريقة.

¹ عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org

² الموقع الإلكتروني لمعجم الدوحة، الجذر أبب، www.dohadictionary.org

الموقع الذبؤ عثر فيه نمط النقش: تذكارى، دينى، تضرعى على النقش: رمز جنوب،

الموقع العالى لنقشه غرب تيماء التوثيق (Haya Jheh, Forhe cominy)

هذا المثال يوضح لنا أن معجم الدوحة التاريخى إذا وجد اللفظ فى نقش ما لا يعطينا

النص فقط الذى ورد فيه وإنما يقدم لنا أيضا معلومات عن النقش مثل مكان وجوده واللغة التى

كتب بها "

3- يرجع معجم الدوحة باللفظ العربى المقترض إلى أصله اللغوى فارسى أو يونانى¹، ويقصد

بذلك أن اللفظ إذا كان أعجميا وليس عربى يرجع به إلى أصله الأول سواء فارسى أو يونانى.

4- يهتم معجم الدوحة:

« برصد المصطلحات فى مجالاتها العلمية والمعرفية والفنية، كما أنه يعنى بألفاظ القرآن

الكريم بقراءاته المتواترة، سواء حملت معنى جديد أم لم تحمله²، أى معجم الدرجة التاريخى لا

يهتم برصد الألفاظ بسائر مجالات الحياة كما أنه يهتم بكل ألفاظ القرآن فكان نعرف القرآن

الكريم له عدة قراءات فقد يقرأ اللفظ الواحد بقراءات متعددة لكن المعنى يبقى نفسه ومعجم

الدوحة يهتم بهذا النوع من الألفاظ الذى يحمل عدة قراءات حتى وإن لم يختلف المعنى مثل

كلمة صراط التى تقرأ (سراط، زراط...)»³

5- يورد معجم الدوحة توسيما لكل لفظ عربى (اسم، مصدر، اسم فاعل ...) .

مثلا: كلمة أبابة يضع المعجم توسيما لها ويذكر بأنها مصدر.

¹ - عبد السلام المسدى، رمزى بعلىلى، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخى، www.dohadictionary.org

.org

² - المرجع نفسه.

³ - معجم الدوحة الالكترونية، الجذر "أبب"

أبابة: (مصدر) ن 145هـ _ 762م.

6- يعني معجم الدوحة « بربط ألفاظ اللغة العربية بنظرياتها في اللغات القديمة المنتمية إلى نفس العائلة اللغوية الواحدة متى توفر ذلك »¹.

وبهذا نجد أن معجم الدوحة التاريخي لا يقدم اللفظ باللغة العربية فقط وإنما يقدم أيضا مقابلاته في اللغات القديمة التي تنتمي إلى نفس المجموعة اللغوية (اللغة العبرية، الحبشية...).

7- يعد معجم الدوحة بعد اكتمال له أول معجم تاريخي للغة العربية لأنه يختلف عن المحاولات السابقة لانجاز معجم تاريخي لأن هذه المحاولات لم تنتهي من انجاز هذا المشروع وتوقفت قبل إكماله.

مثال²:

لعبة (صيغة لعب) ن 202 ق هـ / 426م.

اللغة من الرجال، الأحمق الذي يسخر به عليك بأفعال الكرام ولينهم ولأنك مشاكسا تلج وتضحك لأنك مزاجا لدى القوم لعبة تظل أبا هزة بنفسك يضحك (منسوب إلى هند بنت الخس الإيادية، بلاغات النساء ابن طيفور تح، أحمد الألفي، مدرسة والده عباس، ط1، القاهرة، 1908م، 64ص، ن175هـ - 791م، اللعبة من الرجال: الكثير اللعب الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ن 21148).

¹ - عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org

² - معجم الدوحة الإلكتروني، الجذر "لعب".

هذا المثال الذي عرضناه يوضح أهم مميزات معجم الدوحة، بحيث أن الطريقة التي اتبعها هذا المعجم، تختلف عن طل المحاولات السابقة لأنه يعرض الكلمة وتاريخ استعمالها مع ذكر النص الذي وردت فيه وصاحبه، والمصدر الذي أخذت منه، كما أنه يقدم كل المفاهيم والمعاني التي عرفت الكلمة عبر التاريخ.

ب- آفاق معجم الدوحة التاريخي:

يشكل معجم الدوحة التاريخي للغة العربية أكبر مشروع وأضخمه، يعنى بمعجمه اللغة العربية وفق الطرق العلمية إذ يهدف هذا المعجم إلى: « تعزيز مكانة لغة الضاد وتوطيدها كلفة للحاضر والمستقبل »¹، أي أن العاملون في معجم الدوحة يسعون إلى رفع مكانة اللغة العربية بين لغات العالم، والحفاظ عليها.

كما تمكن أهميته هذا المعجم في أنه يشكل قاعدة انطلاق عدد من المشروعات العلمية مثل انجاز دراسات وأبحاث لغوية ومفهومية معمقة مثل انجاز دراسات وأبحاث لغوية ومفهومية معمقة في مجالات المعرفة المختلفة بالإضافة إلى أنه معجم مفتوح قابل للتعديل والتطوير بصورة يومية ومستمرة²، وهذا أنه سيسمح للدارسين بإجراء أبحاث حول مصطلحات العلوم والمجالات المختلفة فهو يسعى إلى توفير عدد من المعاجم الفرعية التي تفتقر إليها المكتبة العربية لمعجم مصطلحات العلوم معجم المصطلحات الطبية، الفيزيائية، الرياضية.

¹ - حكيم عنكر، معجم الدوحة التاريخي، الضاد نحو المستقبل، آداب وفنون، 10 ديسمبر 2018.

² - معجم الدوحة التاريخي للغة الضاد، يطلق بوابته الإلكترونية، (Alyhad. com)

كما أنه يمكن للباحثين والعلماء المتخصصين في اللغة بتقديم تعليق على أي عنصر من عناصر المعجم إن كان ناقصاً أو يحتاج إلى تعديل كما يسعى معجم الدوحة إلى انتشار البرامج الحاسوبية الخادمة للمشروع كالفهرس الآلي، المحلل الصرفي، والمحلل الدلالي وغيرها في تطوير المعالجة اللغوية العربية.

الفصل الثالث

مقارنة بين معجم فيسر ومعجم الـوحة التاريخي.

بعد أن تعرفنا على المنهج المعتمد في معجم فيشر وكذا معجم الدوحة التاريخي، واطلعنا على بعض المواد المعجمية لكلا المعجمين لم يبق لنا سوى أن نشير إلى أوجه التشابه والإختلاف الموجودة بين المعجمين والتي نلخصها في النقاط الآتية:

المبحث الأول: أوجه الاختلاف:

على الرغم من أن كل من معجم الدوحة ومعجم فيشر يهتمان برصد كل الألفاظ المستعملة في اللغة العربية إلا أنّ هناك بعض الفروق بينهما نحددها في ما يلي:

يكتفي معجم الدوحة بعرض شاهد واحد للكلمة المعرفة بينما يقدم فيشر مجموعة من

الشواهد.

الأمثلة:

الشاهد في معجم الدوحة	الشاهد في معجم فيشر
تأبّد (لازم/، بدون 22 ق هـ=600 م ن 22	تأبّد المنزل، أفقر ورعته الأوابد
ق هـ = 600م	ش: النابغة رقم 3 / 19
تأبّد المكان أفقر وكثر وحشه	تأبّد لا ترى إلا صوارا
قال يصف كللا وقفرا قد الفته الوحوش	ليبد، المعلقة، بين 31 ل 18/35/4
تكلم أيها الطلل القديم	عفت الديار محلّها فمقامها
عفت فيه أجيرة فالحريم	بمنى تأبّد غولها فرجامها
تأبّد ما بدا للريح منه	البحترى 3/143
وآلاء بتيمن لا تريم	هلا ساكن بحوث همد
	طللا لمية قد تأبّد
	القحيف رقم 2/12
	بذي بقر آيات ربع تأبّد

<p>سلمة بن الخرشب الأنصاري</p> <p>منتهى الطلب من اشعار العرب: ابن ميمون البيгдаي، تح: محمد نبيل طريقي، صادر، بيروت، 1999، 2/397</p>	
---	--

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معجم الدوحة يقدم تعريفا بسيطا ومختصرا للكلمة ومن ثم يذكر أول شاهد أستعملت فيه هذه الكلمة مثل كلمة تأبّد حيث قدم لها شاهد واحد لسلسلة بين الخرشب الانماري، أما معجم فيشر فقد عرف كلمة تأبّد ومن ثم ذكر مجموعة من الشواهد التي وردت فيه مثل البيت الشعري للنابغة والبحثري.

يذكر معجم الدوحة الذي استعملت فيه اللفظة على عكس معجم فيشر الذي اكتفى

بالتعريف فقط.

الأمثلة:

معجم الدوحة التاريخي	معجم فيشور
<p>أبّد: ن 80 ق هـ = 544م الأبد من الحيوان ونحوه الشارد الوحشي.</p> <p>أبّ: ن 46 ق هـ = 577 أبّ للأمر: تهيأ له</p>	<p>أبد: أبدأت المهيمة تأبّد وتابد أبودا وكذا تأبّد وكذا تالبدت توحشت ونفرت</p> <p>أبّ: أبّ للشيء ينب، يؤب، أبّا وأبابا وابابة، تهيأ له وتجهز.</p>

بعد أن بحثنا في معجم الدوحة على تعريف بعض الكلمات واطلعنا على جاب الهمزة،
من معجم فيشر أولاً بأن معجم الدوحة عند ما يأتي:

لتعريف لفظة ما يذكر أولاً التاريخ الهجري والميلادي الذي استعملت فيه فمثلاً عند ما
جاء لتعريف كلمة أبّ ذكر أولاً التاريخ الذي استعملت فيه وهو (46 ق هـ = 577م) ثم عرفها
وأيضاً كلمة أبد ذكر التاريخ (ن 80 ق هـ = 544م) ومن ثم عرفها إلا أن هذه الخاصية لم
تتوفر في معجم فيشر فهو يهتم بتعريف اللفظة فقط دون ذكر التاريخ الذي استعملت فيه،
والمثالين السابقين بوضوحان ذلك.

يرتب معجم الدوحة المعاني المختلفة للفظة الواحدة تاريخياً بينما معجم فيشر يربتها على أساس
المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

الأمثلة:

معجم فيشر	معجم الدوحة التاريخي
مؤبّد: مخلد ضد مؤقت.	مؤبّد (اسم مفعول) عبد ن 126 هـ = 744م
ناقة مؤبّد بالمعنيين .	ن 126 هـ = 744م
شعر غريب.	المؤبّد من القصيدة ونحوه: المخلد الغريب في
شعر أعر.	بابه
	ن 130 هـ = 748م
	المؤبّد من الإبل ونحوها، الذي أوحش طباعه
	الزّمن.

يبين لنا من الأسئلة أن معجم الدوحة عندما يعرف كلمة لها معاني يرتب هذه المعاني تاريخياً أي حسب تاريخ ظهورها من الأقدم إلى الأحدث في مثل كلمة مؤبّد في تاريخ (126هـ=744م) كانت تعني المخلد الغريب في بابه أما في تاريخ (130هـ=748م) أصبحت تعني الإبل التي أوحش طباعها الزمن، بينما معجم فيشر يهتم بترتيب المعاني إلى معنى حقيقي ومعنى مجازي فمثلاً كلمة مؤبّد في معناها الحقيقي يقال ناقة مؤبّدة أي وحشية ومعتاصة أما في معناها المجازي فتعني الشعر الغريب أو الشعر الأغر.

يهتم معجم الدوحة بذكر صيغة الكلمات (اسم فاعل، فعل، صفة مشبهة) على عكس معجم فيشر الذي أكتفى بذكر اللفظة وتعريفها.

الأمثلة:

معجم الدوحة	معجم فيشر
أبت (صفة مشبهة)	أبت: أبت اليوم يأبت أبنا أشت جحره وغمه
ن 145هـ=762م	الابّ: المرعى، الكلاء، ما تأكله البهائم من العشب والبنات.
الأبت من الأيام الفائت الساكن الريح	
أبّ (اسم) عيب	
اق هـ = 621م	
الأبّ: عشب المرعى	

اهتم معجم الدوحة بذكر صيغة الكلمة المعرفة (اسم فاعل، فعل، صفة،...) أولاً قبل كل شيء إذ يذكر الصيغة أولاً ثم التاريخ ثم الشاهد فمثلاً كلمة الأبت ذكر بأنها صفة مشبهة وكلمة الأب ذكر بأنها اسم بينما معجم فيشر اكتفى بتعريف هاتين الكلمتين دون ذكر صيغتهما.

لا يكتفي معجم فيشر بالشرح العربي للكلمة إنما يقدم ملخص باللغة الفرنسية وآخر ببالانجليزية حتى يتمكن المسنتشرقون من فهمه بشكل أفضل.

معجم الدوحة	معجم فيشر
أبّ (اسم) عيب	الأبّ: المرعى الكأ، ما تأكله البهائم من العشب والنبات.
1ق هـ = 621م	pasture, herbage, that which beasts feed, upon, accoding some fresh fruits.
الأبّ: عشب المرعى	Pàsturage, herbage, fourage, selo, quelquesuns, fruits, froichement cueillis.
أباب: (اسم) عيب	أباب الماء: عبابه
ن 145هـ = 762م	Waves, billorus of water.
أباب الماء ونحوه: موجه المتعاضم	Vagues, flots.
أبان (اسم) عيب	
ن 70هـ = 544م	
أبان الشيء: أوانه	

	<p>إبان كل شيء: وقته وحينه</p> <p>The time, or season of a th.</p> <p>Le temps, la saison de qc.</p>
--	--

تتميز معجم فيشر عن معجم الدوحة بتقديمه لشرح مختصر باللغة الانجليزية والفرنسية للكلمة المعرفة بحيث لم يكتف بالشرح العربي كما فعل معجم الدوحة وذلك من أجل أن يتمكن المستشرقون الذين لم يتمكنوا جيداً من اللغة العربية من فهم المعنى المراد من لفظة ما.

المبحث الثاني: أوجه التشابه:

على الرغم من الاختلاف الموجود بين معجم الدوحة ومعجم فيشر إلا أنهما يشتركان في عدة نقاط.

ف- يرتب معجم الدوحة المواد المعجمية على أساس حروف الهجاء بينما اعتمد فيشر على نوعين من الترتيب حيث ترتب المداخل المعجمية على أساس حروف الهجاء ومن ثم يرتب الفروع تحتها على أساس الأسماء والأفعال بحيث يبدأ بالأفعال ومن ثم يرتب الفروع التي تأتي تحت الأفعال والأسماء على أساس حروف الهجاء ونوضح ذلك بالأمثلة الآتية:

معجم الدوحة	معجم فيشر
أبد (صفة مشبهة) عبد	أبد: أبدت البهيمة توحشن
ن 80هـ = 544م	أبد الرجل: جاء بأبدة أي أمر عظيم ينفر منه
الأبد من الحيوان ونحوه الشارد الوحشي	أبد فلان في شعره جاءه بأوابد وهي عرائب
ابد (اسم) عبد	أبد شيئاً: خلّده
جموع أباد	أبد: آبدوا وأبد مفيم لالمكان غير بارح له
ن 249 ق هـ = 380م	أبد: الدهر الطويل
الأبد: الزمن الممتد بلا حدّ	أبد: حمار الوحش
الأبد: ن 125 هـ = 7423م	أبود: وحشي وهو مبالغة أبد مؤبّد، مخلّد وهو
الابد من الأمكنة، الفقر الموحش	ضد مؤقت
الأبد: ن 75 ق هـ = 549م	
الأبد من الأشخاص والدواب المتباعد بين	
الفخزين من كثرة لحمها أبدّه بصره حدّده وأدام	
النظر إليه.	

اهتم معجم فيشير بالرجوع إلى أصل الكلمة إن كانت معربة فيذكر أصلها فارسيًا كان أو يونانيًا وغير ذلك، على عكس معجم الدوحة الذي اكتفى بتعريف الكلمة وتقديم الشاهد دون ذكر أصلها.

الأمثلة:

معجم فيشير	معجم الدوحة
<p>آيين: كلمة فارسية معربة وتأتي في الفارسية بمعنى عادة ورسم وقانون</p> <p>إبان: يحتمل أن لكلمة إبان أخذت من الأرامية</p>	<p>آيين (اسم) عين</p> <p>ن 198هـ = 813م</p> <p>الآيين: القانون، والعادة، والمعرف</p> <p>ن 70 ق هـ = 544م</p> <p>إبان الشيء أوأانه</p>

يتضح لنا من خلال الأمثلة السابقة انم معجم فيشير عندما يواجه كلمة معربة يعود بنا إلى أصلها وكذا المعنى الذي كانت تدل عليه في اللغة الأصل فمثلا كلمة آيين الذي عاد بها إلى أصلها الفارسي والذي كانت تعني فيه العادلة والرسم والقانون عكس معجم الدوحة الذي اكتفى بعرض صيغة الكلمة وتريفها دون أن يعود بها أصلها أخذت من اللغة الأرامية بينما معجم الدوحة عرفها فقط.

يشارك معجم غيشر ومعجم الدوحة في ترتيب المواد المعجمية على حسب حروف الهجاء فكما لاحظنا في الجدول السابق فقد بدأ المعجمين بالجزر أبّ ثم الفعل المتعد ابّ ومن ثم الاسم

أبد، إلا أن فيشر بعد ترتيبه للمداخل المعجمية على أساس الحروف الهجاء، يرتب الفروع على أساس الأفعال ثم الأسماء فمثلا في الجذور أبد بدأ أولا بالفعل أبد (فعل) ثم انتقل إلى الأسماء التي استهلها بالجزر أبد ثم أبد، أبد، أبود، مؤبد، وهذا يعني أن فيشر في ترتيبه المداخل المعجمية اتبع طريقة تختلف نوعا ما عن الطريقة التي اتبعها معجم الدوحة، حيث يترتها على أساس الأسماء والأفعال ثم رتب الفروع التي ضيغت من الأفعال والأسماء على أساس حروف الهجاء.

يوثق كل من معجم الدوحة ومعجم فيشر المصادر التي أخذت منها الشواهد وذلك مع اعتمادهم على الكتب المطبوعة وابتعادهم عن المخطوطات لصعوبتها.

الأمثلة:

معجم فيشر	معجم الدوحة
تأبد: المنزل وأقفر ورعته الأوابد	تأبد المكان، أقفر وكثر وحشه
ش: النابغة رقم 3/19	تأبد مابدا لريح منه
تأبد لا ترى إلا ضوارا	وألاء بتيمن لا تريم
أبد: الدهر الطويل غير المحدود	منتهى الطلب من أشعار العرب، ابن ميمون
ش: طرفه رقم 1/3	البغدادي، تح: محمد نبيل طريف، صادر، بيروت، 1999، 2/397
وركوب تعرف الجن به قبل هذا الجيل من	أبد: (اسم)

<p>الأبد: الزمن الممتد بلا حد</p> <p>والله ما انفكت الأموال مذ أبد لأهلها، إن أصيبوا مرّة، تبعا</p> <p>لقيط بن يعمر، تح: عبد المعيد خان، الرسالة، بيروت 1971م، 54</p>	<p>عهد أبد</p>
---	----------------

اعتمد المعجمان على العديد من الشواهد وهذه الشواهد أخذت من المصادر التي ذكرت فيها لذلك كان لابد على مصنفي المعجمين أن يذكروا هذه المصادر ذاكرين العنوان، والصفحة، التاريخ، والملاحظ في المصادر الذي أخذ منها الشواهد كل من معجم فيشر ومعجم الدوحة أنها كلها عبارة عن كتب مطبوعة ومحققة بحيث استغنى المعجمان عن المخطوطات لصعوبتها.

اعتمد كل من معجم الدوحة ومعجم فيشر على بعض الرموز من أجل الاختصار والتخفيف والتسهيل على الباحث والقارئ.

الأمثلة:

معجم الدوحة	معجم فيشر
<p>المؤبّد</p> <p>لقد ماحت عليك مرّيد أن يلوح لهمن أنداب شعور</p>	<p>مؤبّد: مخذ وهو ضد مؤقت إلى معدن العزّ</p> <p>المؤبّد</p> <p>ش: آن: وقفا مؤبّداد، أبد 3 الحماسة 769/ت</p>

شعرة أبي وجزة السعدي وليد السرايبي، مجلة معهد المخطوطات العربية، مح 30، ج 11 1416هـ، ص 33-55-90	
--	--

استعمل معجم الدرحة ومعجم فيشر بعض الرموز والاختصارات للتسهيل على الباحث

فمثلا الدوحة عند توثيقه للمصادر يعتمد على بعض الرموز مثل:

مج= مجلد / ج: جزء / ص صفحة

أما معجم فيشر فقد استعمل في المثالين السابقين الرمز: ش والذي يعني شاهد، وأن:

الذس يعني أنظر وغيرها من الرموز.

خاتمة

من خلال انجازنا للبحث وتعرفنا على معجم الدوحة التاريخية توصلنا إلى النقاط الآتية:

ق- هناك العديد من المحاولات سبقت معجم الدوحة لإنجاز معجم تاريخي للغة العربية مثل محاولة فيشرو عبد الرحمن الحاج صالح إلا أن هذه المحاولات فشلت ولم تصل إلى إنجاز معجم تاريخي للغة العربية.

ك- يتميز معجم الدوحة عن غيره من المعاجم بعدة خصائص إذ يهتم بترتيب الكلمات وكذا معانيها ترتيباً تاريخياً مثل:

آب (لازم)، وب

ن 365 ق- هـ = 268م ← آب: رجع.

ن 46 ق- هـ = 577م ← آب النجم ونحوه غاب.

ل- يهتم معجم الدوحة بذكر الشواهد التي وردت فيها الكلمات وكذا المصادر التي أخذت منها الشواهد مع توثيق هذه المصادر بذكر المؤلف، الصفحة مثل: أباءه: واحدة الأباء: وهو القصب الكثير المجتمع.

الشاهد: كأن هزينا يوم التقينا هزينا أباءه فيها حريق الفصل بن معشر النكري.

المصدر: الاصمعيات: الاصمعي: تح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، المعارف، القاهرة، 1962م، 202.

م- يهتم معجم الدوحة بذكر التاريخ الذي أستعمل فيه اللفظ ويحدد أيضا النوع الصرفي اي صيغة الكلمة سواء كانت اسم، فعل... .

مثل أباء (اسم جنس)، ب ي ن 108، ق. ه = 517م.

ن- يسعى معجم الدوحة إلى الحفاظ على القرآن الكريم وضمان سهولة الفهم.

هـ- يتيح معجم الدوحة للباحث معوفة أصول اللغة العربية وتطورها والتغيرات التي طرأت عليها.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إحسان النص، مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، ج1، مج 82، دمشق.
- 2- الاخضر عيكوس، المجلة الأدبية الفكرية، معهد، الآداب واللغات، العدد 3، جامعة قسنطينة، 1996.
- 3- جميلة عبي، المسار التاريخي للمعجم العربي، المركز الجامعي، ميله، ص 281.
- 4- حكيم عنكر، معجم الدوحة التاريخي، الضاد نحو المستقبل، آداب وفنون، 10 ديسمبر 2018.
- 5- صابرين مهدي علي أبو الرئيس، المعجم التاريخي ودوره المجلد، العدد 32، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، الاسكندرية.
- 6- عبد السلام المسدي، رمزي بعلي، مقدمة المعجم، معجم الدوحة التاريخي، www.dohadictionary.org.
- 7- عبد العزيز بن حميد الحميد، أعمال المستشرقين في المعجم العربي، معجم فيشر، ومعجم دوزي، دراسات مصطلحة، العدد التاسع والعاشر، 2009 / 2010.
- 8- عبد المجيد عيساني، المعجمية العربية الحديثة بين ثراء التنظير وقلة التأليف والفاعلية، مجلة الذاكرة، العدد 9 جوان 2017، جامعة قاصري مباح، ورقلة.

قائمة المراجع:

- 9- فيشر، المعجم اللغوي التاريخي، القسم الأول من حرف الهمزة إلى كلمة أبد، مجمع اللغة العربي، ط1، القاهرة، 1967.
- 10- فيشر، المعجم اللغوي التاريخي، باب الهمزة، مجمع اللغة العربية، ط1، القاهرة، 1967.
- 11- كمال لعناني، معالجة المصطلحات العلمية، في المعجم التاريخي للغة العربية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2019/06/24.
- 12- مجموعة من المؤلفين، نحو معجم تاريخي للغة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تقديم عزمي بشارة، دط، د ت.
- 13- محمد جمعة الدّري، معجم الدوحة التاريخي بين البداية والأمل، بواسطة هيئة التحرير، في 2 سبتمبر 2019، أخر تحديث في 14 سبتمبر 2019.
- 14- محمد حسن عبد العزيز، المعجم التاريخي للغة العربية، دار السلام للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، 2008.
- 15- مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2002.
- 16- معجم الدوحة الإلكترونية، الجذر "أبب"
- 17- معجم الدوحة التاريخي للغة الضاد، يطلق بوابته الإلكترونية، (Alyhad. com).
- 18- معجم الدوحة التاريخي، الموقع الرسمي للمعجم www.dohadictionary.org

- 19- موقع الإلكتروني الدوحة، www.dohadictionary.org
- 20- الموقع الإلكتروني لمعجم الدوحة، الجذر أَبَبَ، www.dohadictionary.org
- 21- الموقع الإلكتروني لمعجم الدوحة، الجذر (أ ب ب).
- 22- نور الدين غمام عمرة، الجهود (التأثيلية) في المعاجم القديمة ودورها في انجاز المعجم التاريخي، مقاييس اللغة، لابن فارس انموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزوو.
- 23- يمينة مصطاي، أسس بناء المعجم التاريخي للغة العربية عبر فيشر وتجربة معجم اللغة الانجليزية، جامعة العقيد، آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

الفهرس

.....الشكر:

.....الإهداء:

.....مقدمة: أ-ب-ت

الفصل الأول: المعاجم التاريخية عند العرب وغيرهم.

7.....المبحث الأول: المعاجم التاريخية عند العرب

7.....1-مشروع أو غيست فيشر:

12.....2-مشروع الذخيرة اللغوية

13.....3-الجمعية المعجمية العربية بتونس

14.....4-معجم المرجع لعبد الله العلابي

15.....5-المعجم الكبير

16.....المبحث الثاني: المعاجم التاريخية عند الغرب

16.....1-المعجم التاريخي للغة الفرنسية

17.....2-معجم اوكسفورد الانجليزي

18.....3-المعجم التاريخي الألماني للأخوان غريم

الفصل الثاني: معجم الدوجة بين الجمع والوضع.

21.....المبحث الأول: كيفية جمع مصادر المدونة ومنهجية التاريخ

22.....	1-مصادر توثيق المدونة.....
23.....	2-منهجية التاريخ للألفاظ والنصوص.....
26.....	المبحث الثاني: كيفية الوضع المداخل المعجمية ومعالجتها.....
34.....	المبحث الثالث: المميزات معجم الدوحة وآفاقه.....
الفصل الثالث: مقارنة معجم الدوحة ومعجم فيشر	
36.....	المبحث الأول: أوجه الإختلاف.....
41.....	المبحث الثاني: أوجه التشابه.....
48.....	خاتمة:.....
51.....	قائمة المصادر والمراجع:.....
55.....	فهرس:.....